

بحار الأنوار

[169] وقتل مع الحسين عليه السلام من أولاده عبد الله والقاسم وأبو بكر، والمعقبون من أولاده اثنان: زيد بن الحسن، والحسن بن الحسن. أبو طالب المكي في قوت القلوب إنه عليه السلام تزوج مائتين وخمسين امرأة، وقد قيل ثلاث مائة وكان علي عليه السلام يضجر من ذلك، فكان يقول في خطبته: إن الحسن مطلق فلا تنكحوه. أبو عبد الله المحدث في رامش أفزاي: إن هذه النساء كلهن خرجن في خلف جنازته حافيات (1).

وهذا المذكور انما هو ترتيب الواقدي وهشام بن محمد، وأما محمد بن سعد فقد رتبهم في الطبقات على غير هذا الترتيب، وزاد، فقال: كان للحسن عليه السلام من الولد: محمد الأصغر، جعفر، حمزة، فاطمة، درجوا كلهم وامهم ام كلثوم بنت الفضل بن العباس بن عبد المطلب، محمد الأكبر: وبه كان يكنى والحسن: امهما خولة بنت منظور الغطفانية. زيد، ام الحسن، ام الخير: امهم ام بشر بنت ابي مسعود الانصاري واسمه عقبة بن عمرو. اسماعيل، يعقوب: امهما جعدة بنت الاشعث ابن قيس التي سمتة. القاسم، أبو بكر، عبد الله: قتلوا مع الحسين يوم الطفوف وامهم ام ولد، ولا بقية لهم. حسين الاثرم، عبد الرحمن، ام سلمة: لام ولد تسمى طمياء. عمر: لام ولد لا بقية له. ام عبد الرحمن [عبد الله] وهى ام أبى جعفر محمد بن على بن الحسين عليه السلام وامها ام ولد تدعى صافية. طلحة: لا بقية له وامه ام اسحاق بنت طلحة بن عبيد الله التيمي، عبد الله الأصغر: امه زينب بنت سبيع بن عبد الله أخى جرير بن عبد الله البجلي وهذا أصح. انتهى. أقول: فعلى هذا كان له عليه السلام ستة عشر ذكرا وخمس بنات، وكيف كان ما ذكره ابن شهر آشوب هناك مختلط عليه من حيث الاسماء وعدد أولاده الذكور كما لا يخفى. (1) اشتهر عنه عليه السلام أنه تزوج ثلاث مائة امرأة، والاصل في ذلك ما ذكره أبو طالب المكي في قوت القلوب كما نقله ابن شهر آشوب فأرسله المؤرخون ارسال المسلمات ونقلوا ذلك في كتبهم بلا تثبت وتحقيق، مع كون الرجل ضعيف الرواية، ليس بثبت ولا ثقة وأن ما ذكره لا يصح في العقول بوجه من الوجوه: